

## قراءة الرسالة للشافعی (٧٢)

حسین عبدالرازق

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله.  
اللهـم صل على محمد وعلـى آل بيته وذرـيـته - 00:00:00

كما صـلـيـتـ علىـ آلـ إـبـرـاهـيـمـ انـكـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ  
مسـاءـ الـخـيـرـ يـاـ شـيـابـ آـفـهـذـاـ هوـ الـدـرـسـ السـابـعـ وـالـعـشـرـيـنـ مـنـ قـرـاءـتـنـاـ لـكـتـابـ الرـسـالـةـ لـلـامـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:00:12  
وـقـدـ كـانـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـامـامـ الشـافـعـيـ عـنـ اـدـلـةـ قـبـولـ خـبـرـهـ آـوـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ آـصـفـحـةـ آـارـبـعـمـائـةـ وـاثـنـيـنـ وـعـشـرـيـنـ الـفـ مـائـةـ وـسـتـيـنـ  
قالـ رـحـمـهـ اللـهـ اـخـبـرـنـاـ سـفـيـانـ وـعـبـدـالـوـهـابـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ انـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ قـضـىـ فـيـ الـابـهـامـ بـخـمـسـ  
عـشـرـةـ - 00:00:32

وـفـيـ الـتـيـ تـلـيـهـ بـعـشـرـ وـفـيـ الـوـسـطـيـ بـعـشـرـ وـفـيـ الـتـيـ تـلـيـ الـخـنـصـرـ بـتـسـعـ وـفـيـ الـخـنـصـرـ بـسـتـ قـالـ الشـافـعـيـ لـمـاـ كـانـ مـعـرـوـفـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ  
عـنـ عـمـرـانـ النـبـيـ قـضـىـ فـيـ الـيـدـ بـخـمـسـيـنـ وـكـانـ الـيـدـ خـمـسـةـ اـطـرـافـ مـخـتـلـفـ الـجـمـالـ وـالـمـنـافـعـ - 00:00:58  
نـزـلـهـاـ مـنـازـلـهـاـ فـحـمـ لـكـلـ وـاحـدـ مـنـ الـاطـرـافـ بـقـدـرـهـ مـنـ دـيـةـ الـكـفـ فـهـذـاـ قـيـاسـ عـلـىـ الـخـبـرـ فـلـمـ وـجـدـنـاـ كـتـابـ الـعـمـرـ بـنـ حـزـمـ فـيـهـ انـ

رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ وـفـيـ كـلـ اـصـبـعـ مـاـ هـنـالـكـ عـشـرـ مـنـ الـاـبـلـ صـارـوـاـ يـهـ - 00:01:20

وـلـمـ يـقـبـلـوـ كـتـابـ الـآـلـ عـمـرـ بـنـ حـزـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ حـتـىـ يـبـثـتـ لـهـمـ اـنـهـ كـتـابـ رـسـوـلـ اللـهـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ دـالـلـاتـانـ آـبـادـيـةـ يـاـ شـيـابـ يـعـنـيـ  
نـرـيـدـ اـنـ نـبـيـنـ مـاـ الـذـيـ آـمـاـ مـوـقـعـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ كـتـابـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:01:40

الـشـافـعـيـ يـرـيـدـ اـنـ يـبـيـنـ هـنـاـ حـجـيـةـ خـبـرـ الـوـاحـدـ الصـحـيـحـ.ـ يـعـنـيـ اـذـ ثـبـتـ لـدـيـكـ كـمـسـلـمـ اوـ فـقـيـهـ اوـ مـفـتـنـ آـخـبـرـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـیـجـبـ اـنـ تـأـخـذـ بـهـ - 00:02:01

وـلـاـ يـصـحـ اـنـ تـنـوـقـ فـيـ قـبـولـهـ وـلـوـ كـتـتـ تـعـلـمـ بـخـلـافـهـ قـبـلـ عـلـمـكـ بـخـلـافـهـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـرـادـ هـنـاـ انـ  
يـبـيـنـ آـلـ اـلـامـرـ كـانـ مـسـتـقـرـاـ عـنـ صـحـابـةـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - 00:02:18

فـذـكـرـ هـذـهـ الـوـاقـعـةـ وـفـيـهـ اـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـضـىـ فـيـ آـلـ الـبـهـامـ فـيـ الـاـصـبـعـ يـعـنـيـ آـقـضـاءـ مـخـتـلـفـ قـضـىـ فـيـ الـاـبـهـامـ بـخـمـسـ  
عـشـرـةـ وـالـتـيـ تـلـيـهـ بـعـشـرـ وـفـيـ الـوـسـطـيـ بـعـشـرـ وـفـيـ الـتـيـ تـلـيـ الـخـنـصـرـ بـتـسـعـ وـفـيـ الـخـنـصـرـ - 00:02:39  
آـكـاـنـهـ نـظـرـ إـلـىـ كـمـاـ قـالـ الشـافـعـيـ إـلـىـ مـنـافـعـ كـلـ طـرـفـ اللـيـ هـوـ الـاـصـبـعـ يـعـنـيـ فـوـجـدـ اـنـ آـلـ الـاـصـبـعـ فـاـذـ اـكـثـرـ اوـ شـكـلـ اـجـمـلـ يـنـبـغـيـ اـنـ

اـنـ تـكـوـنـ دـيـتـهـ اـكـثـرـ - 00:03:00

وـاضـحـ؟ـ فـالـشـافـعـيـ بـيـقـولـ اـيـهـ؟ـ خـلـيـنـاـ نـقـرـأـ تـانـيـ الـفـقـرـةـ اللـيـ هـيـ الـفـ مـائـةـ وـاحـدـ وـسـتـيـنـ قـالـ الشـافـعـيـ لـمـاـ كـانـ مـعـرـوـفـاـ.ـ طـبـعـاـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ  
مـنـ اـجـمـلـ الـمـوـضـعـ اللـيـ فـيـ الـكـتـابـ لـانـ الشـافـعـيـ سـيـسـتـبـنـطـ مـنـ هـذـاـ الـخـبـرـ فـوـائـدـ عـظـيـمـةـ جـداـ - 00:03:19  
نـتـدـرـبـ فـيـهـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ الـمـسـأـلـةـ.ـ وـلـكـ يـعـلـمـكـ كـيـفـ تـسـتـخـرـ الـمـعـانـيـ مـنـ آـلـ الـكـتـابـ.ـ آـمـنـ آـمـنـ الـحـدـيـثـ اوـ الـاـثـرـ اوـ الـاـيـةـ لـمـاـ كـانـ

مـعـرـوـفـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ عـنـ اـعـمـرـ اـنـ النـبـيـ قـضـىـ فـيـ الـيـدـ بـخـمـسـيـنـ - 00:03:35

يـعـنـيـ هـذـاـ ثـابـتـ مـعـرـوـفـ اـنـ الـيـدـ قـضـىـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ بـخـمـسـيـنـ وـكـانـ الـيـدـ خـمـسـةـ اـطـرـافـ اللـيـ هـيـ الـاـصـبـعـ يـعـنـيـ  
مـخـتـلـفـ الـجـمـالـ وـالـمـنـافـعـ.ـ كـلـ اـصـبـعـ مـنـهـاـ لـهـ جـمـالـهـ وـلـهـ مـنـفـعـهـ - 00:03:52  
نـزـلـهـاـ مـنـازـلـهـاـ يـعـنـيـ اـنـ اـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ كـأـنـ الشـافـعـيـ يـقـولـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ اـعـتـبـرـهـ عـمـرـ فـيـ هـذـاـ الـحـكـمـ فـيـقـولـ اـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ نـظـرـ إـلـىـ  
آـلـ مـنـافـعـ الـاـصـبـعـ وـجـمـالـهـ وـجـمـالـهـ فـيـعـنـيـ خـالـفـ فـيـ الـدـيـةـ - 00:04:08

تمام؟ فحكم لكل واحد من الاطراف بقدرها من دية الكف تمام كده؟ فهذا قياس على الخبر. يعني ان عمر بن الخطاب اجتهد بناء على خبر عنده فالخبر فيه ان دية اليد خمسين - [00:04:28](#)

فطيب افرض واحد قطع صابع واحد لم يقطع يده كلها قطع صابع واحد. فعمرو رضي الله عنه نظر الى آشكل الاصابع ومنفعة الاصابع. فيعني خالف بين الاصابع في قدر الديمة. تمام؟ يبقى قاس ذلك عن الخبر. يعني اجتهد ونظر الى المناسبة والى الحكمة فخلص الى هذا الحكم. تمام - [00:04:46](#)

قال فلما وجدنا كتاب ال عمر بن حزم يبقى الشافعي هنا يريد ان يقول لك اننا مع علمنا بقضاء عمر وجدنا كتاب ال عمر بن حزم فيه ان رسول الله قال وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل - [00:05:12](#)

اوه يبقى اذا في تساوي النبي صلى الله عليه وسلم حكم في الكف بخمسين وكل اصبع بعشر يبقى هذا مخالف لاجتهاد عمر رضي الله عنه تمام كده قال آفلا وجدنا او وجدوا يعني ينفع آه هذا وهذا - [00:05:30](#)

فلما وجدنا كتاب ال عمر بن حزم فيه ان رسول الله قال وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل صاروا اليه يبقى اذا الشافعي يريد ان ان يبيين آه هنا - [00:05:50](#)

ان عمر رضي الله عنه اجتهد بناء على خبر ولكن اجتهاده رضي الله عنه خالف ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما علم الناس قضاء عمر وقضاء النبي صلى الله عليه وسلم ساروا الى قضاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:04](#)

الشافعي هنا يبقى يا شباب سيسنبط فوائد تخص هذا الباب من خلال هذا الاثر قال الشافعي ولم يقبلوا لم يقبلوا يقصد الفقهاء والعلماء واهل الفقتوى وهكذا قال ولم يقبلوا كتاب ال عمر ابن حزم والله اعلم - [00:06:24](#)

كتاب عمر بن حزم يا شباب كتاب آكتبه النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن يعني يذكر فيه بعض الاحكام وتقبله آه اهل العلم وتكلم عنه كثير من آه العلماء والشيخ - [00:06:43](#)

آاه احمد شاكر علق في آصفحة اربعمائة وثلاثة وعشرين على هذا الكتاب آ قال ولم يقبلوا كتاب ال عمر بن حزم والله اعلم حتى يثبت لهم انه كتاب رسول الله - [00:06:56](#)

يعني انهم قبلوا هذا الكتاب بناء على انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حديث قال الشافعي وفي الحديث دلالتان. من هنا يبقى يا شباب سيدا الاستنباط الجميل جدا. يعني الشافعي ذكر لك الاخبار الخبر وسيستخرج من هذا - [00:07:10](#)

خبر اه فوائد تخص هذا الباب. وانا اريد منك ان تنتبه لهذه الطريقة في التعليم. طريقة متميزة جدا. وهي ان لا لك النتائج وانما يذكر لك يعني لا يعطيك النتائج مباشرة وانما يحاول ان يستخرجها لك - [00:07:27](#)

قال وفي الحديث دلالتان قال احدهما قبول الخبر يعني انهم قبلوا الخبر لما بلغهم خبر من طريق صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلوه يبقى هذه اول دالة. كلمة دالة يا شباب - [00:07:46](#)

يعني ان آه يعني آه يعني فائدة يمكن ان تستنبط من هذا الخبر قال والاخر ان يقبل الخبر في الوقت الذي يثبت فيه. وان لم يمضي عمل من الائمة بمثل الخبر الذي اه قبلوا - [00:08:03](#)

طبعا احنا اتفقنا ان الشافعي رحمة الله يعني لا آه يجزم آه من خلال ما قرأنا هنا لا يجزم الفعل المضارع بعد آه بعد ادوات اللي هي لم وهكذا. ولما ونحو ذلك - [00:08:21](#)

وهذا مر معنا كثيرا فقال وان لم يمض عمل من الائمة بمثل الخبر. لاحظ ان كل دالة سيسنبطها الشافعي من هذا الاثر يرد بها على آه جماعة يخالفوه في شيء من الاخبار - [00:08:35](#)

وبشكل عام يا شباب كما اتفقنا في هذا الكتاب وفي كتاب الام وفي يعني بعض الاجزاء من كتبه يرد على اما الاحناف او المالكية او المتكلمين اللي هم المعتزلة يرد على الاحناف في بعض المسائل مثل الاستحسان او في آه مثلا آه اشتراط الا يخالف الخبر القياس آه - [00:08:52](#)

او يرد على المالكية مثلا في مسألة اشتراط عمل آه الفقهاء بالحديث او عمل اهل المدينة او الا يخالف الحديث عمل اهل المدينة

ونحو ذلك من المسائل ولكنه فيرأيي كان حكيمًا عاقلا لم يذكر احدا باسمه في هذا الكتاب لامرین الامر الاول - 00:09:18

انه كان يرد على المسائل خاصة ويرد على المقالات ولا يرد على الاشخاص. وهذا حسن جدا ان تفرق بين المقام الذي يجب ان تذكر فيه الشخص باسمه الذي ترد عليه - 00:09:38

وبين ان ترد على مسألة او قول او مقالة او فكرة ويعني قليل من الناس من ينتبه الى هذا الفرق. احيانا تحتاج ان تذكر الرد عليه باسمه كما رد الائمة كثيرا على المخالفين ونصوا على اسمائهم - 00:09:51

واحيانا يكون تركيزك على المقالة آآ فهذا هو السبب الاول فيرأيي ان الشافعي لم يذكر هنا اسماء من يرد عليهم السبب الثاني انه لا ي يريد ان يدخل في آآ مسائل جانبية آآ تذهب الالة التي يركز فيها. فهو الان يريد مثلا - 00:10:08

ان يتكلم عن اخبار ويتكلم عن حججه في قبول الاخبار. فلا يحسن به ان آآ يذكر بعض اسماء آآ اهل العلم لان ذلك قد يدخله في مسالا آآ نقاشات جانبية او قد آآ يرفض به بعض الناس ان يقبل ما في كلامه من الحق - 00:10:26

واضح آآ طيب قال وفي الحديث دالالتان. قلنا ان كل دلالة سيدركها الشافعي هنا يقصد بها الرد على احد المخالفين له الاول قبول الخبر. تمام والآخر ان يقبل الخبر في الوقت الذي يثبت فيه. يقصد بثبت فيه يعني اذا بلغك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

- 00:10:50

وثبت عنه فيجب ان تقبله تمام؟ يعني من بلغه خبر فلا يصح له ان يتوقف في قبوله حتى ينظر هل عمل به او لا؟ او هل سبق عمل الفقهاء به او لا؟ او هل هو يخالف عملهم - 00:11:16

اولى واضح كده؟ طبعا هذه المسألة فيها تفاصيل كثيرة. ربما ان شاء الله سنتعرض لبعضها ان شاء الله قال وان لم يمض عمل من الائمة بمثل الخبر الذي قبلوا. يبقى اذا الشافعي هنا يرد على من اشترط في قبول الخبر - 00:11:34

ان يوافق عمل الفقهاء او الا يخالف عملهم يبقى هذا واضح جدا اهو قال دلالة على انه لو مضى ايضا عمل من احد من الائمة ثم وجدوا خبرا عن النبي يخالف عمله لترك عمله - 00:11:51

لخبر رسول الله يعني الشافعي هنا شباب يريد ان يقول هنا اذا جاءك انت خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفتض هل عمل به او لا طيب الجهة الثانية - 00:12:10

لو كنت تعمل بعمل ثم بلغك حديث يخالف عملك لوجب عليك ان تترك عملك لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى كده الشافعي يحاول ان يتمم الفائدة. وهذه قوية جدا في في الاستنباط لان هنا آآ يريد ان يجعل الخبر حجة - 00:12:25

لا لا يحتاج او لا يحتاج الى غيره. قال دلالة على ان حديث رسول الله يثبت بنفسه لا بعمل غيره بعد بعده ايضا هذا مما يعتني الشافعي في بيانه ان هو لان بعض الناس بيقول اذا جاء حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:46

آآ وثبت من آآ من ناحية الاسناد فاننا يجب ان آآ نتوقف في قبوله حتى ننظر هل عمل به ام لا وهل خالقه عمل اه اه الفقهاء ام لا وهكذا. فالشافعي هنا يخالف كل هذا. لو احنا رجعنا يا شباب - 00:13:08

الفقرة تسعمائة وخمسة الفقرة تسعمائة وخمسة شباب آآ ذكر فيها الشافعي آآ قريبا من هذا المعنى قال الشافعي في الفقرة تسعمائة وخمسة واذا ثبت عن رسول الله الشيء فهو اللازم لجميع من عرفه لا يقويه ولا يوهنه - 00:13:27

شيء غيره اتباعه ولم يجعل الله لاحد معه امرا يخالف امره فهذا شباب من اخص مقاصد كتاب الرسالة ومما يؤكد الشافعي كثيرا ان الحديث اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

فانه لا يقويه ولا يوهنه غيره يعني لا يصح ان نتركه الا لخبر غيره. يكون اقوى منه او اصح ولا يصح ان نتوقف في قبوله حتى يعمل به او ان آآ مثلا آآ الا يكون مخالفًا لعمل الفقهاء وهكذا. يبقى خلاصة - 00:14:09

يريد ان يقوله الشافعي والشباب آآ ان ان الخبر حجة سواء عمل آآ بمعناه قبل او لا. اثنين لو مضى عمل بخلافه ثم علم الخبر صرنا الى الخبر. ثلاثة ان حديث رسول الله حجة بنفسه لا - 00:14:28

آآ يقويه ولا يوهنه غيره. فهمنا كده يا شباب؟ لكن عايزين نركز هنا يا شباب بقى في آآ موضع الخلاف بصدق حتى لا نأخذ الكلام على

عمومه الذين يخالفون الشافعي رحمة الله في ذلك - 00:14:45

ليس محل الخلاف في ان القول اذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حجة كل عالم من ائمة الاسلام لا يمكن ان يجادل في هذا. لا يمكن ان يثبت عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شيئا - 00:15:03

ويتعتمد ان يخالفه وانما محل الخلاف بقى ركزوا يا شباب. محل الخلاف هل فعلا ثبت ذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا اولا ثانيا هل هذا هو معناه فعلا؟ ثالثا هل هو محكم ام منسوخ - 00:15:24

فبالنالي يا شباب الذين اشترطوا عمل الفقهاء مثلا لا يقصدون ان عمل الفقهاء هو الذي يقوى حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يجعلون عدم عمل الفقهاء بهذه الخبر مع شهرته - 00:15:44

ان هذا تضييف منهم للخبر. لا انهم علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ثم تعمدوا مخالفته. وهذا دقيق جدا يا شباب مهم قوي ان تفهم هذا. فمحل البحث ليس في حجية السنة - 00:16:04

ليس هناك مسلم عاقل آفلا عن ائمة الاسلام المشهود لهم بالعلم كالائمة الاربعة والثوري وشعبة والبخاري وغير هؤلاء. ليس هناك عالم من هؤلاء آفلا يثبت عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آ الخبر او الحكم ثم يتعمد مخالفته - 00:16:20

واضح كده؟ ولكن المشكلة في الخبر المعين. هل هو ثبت ام لا؟ وهل هذه دلاته ام لا؟ وهل هو محكم ام لا فبالنالي ركز بقى كده من الخطأ العظيم هنا اذا كنت تناقش شخصا وهو معروف بتعظيمه للسنة - 00:16:44

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ان تذكر له الادلة العامة في وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة امره. هذا لا يخالف فيه وانما ان تذكر حجتك في الحديث المعين والحكم المعين - 00:17:04

واضح والا اضعت وقتك يعني ليس محل البحث بيني وبينك مثلا اذا كنا نتناقش انا وانت مثلا في حديث لا نكاح الا بولي مثلا انا خلافي معك في انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يصح ان تأتي لي بقول الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول. آفليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:17:21

وان تطيعوه تهتدوا آ ما مثلا من يطع الرسول فقد اطاع الله. كل هذا اضاعة للوقت انا لا اخالفك في ذلك ولا اخالفك في وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم والانتهاء لامرها انما محل البحث. هل ثبت هذا الخبر ام لا؟ ثانيا - 00:17:41

هل هذا المعنى الذي فهمته انت من الخبر صحيح ام لا؟ ثالثا هل هو محكم او منسوخ او يخالفه غيره مما هو ارجح منه؟ لماذا انا ذكرت هذه الحاشية يا شباب لان بعض العلماء المعاصرین مثلا يأتي الى حديث يصححه - 00:18:01

فيجعل من خالقه من الفقهاء مخالفين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وينسبهم الى الهوى والى انهم آ يعني تجرأوا او خالفوا السنة كل هذا شباب فيرأيي يعني خطأ عظيم جدا في النظر الى المسائل وهو مجرد عاطفة - 00:18:18

آ وهذا للأسف انتشر كثيرا جدا. يأتي شخص مسلا يقول لك آ ورسول الله مقدم عندي على كل احد. طب وهل هناك احد احد يخالفك في ذلك هل هناك انت حينما تكلم هؤلاء الائمة - 00:18:37

تكلمهم من هذه الجهة هذا من الجهل الكبير بقدر الائمة وبعلم الائمة. انما تناقشهم في الحديث المعين والحكم المعين. فهمنا كده يا شباب فبالنالي بقى الشافعي رحمة الله هنا شباب لم يكن ورکزوا بقى قوي في الجزئية دي - 00:18:53

لم يكن الشافعي هنا رحمة الله حسين بيسأل ممكن يدخل في الخلاف في زكاة الفطر؟ نعم ادخل في الخلاف في فهم الحديث. نعم بلا شك. وصفت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير جدا من من مسائل الخلاف السائغ. ليس فيها مشكلة يمكن ان يكون - 00:19:10

فيها الرد والانكار. لكن لا يصح ان تتهم انسانا بتعمد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم او بالهوى آ بمجرد انه يخالفك في حديث آ نسيت انا كنت بقول ايه - 00:19:28

ا فالشافعي رحمة الله الشباب هنا لا يتكلم عن اه حجية السنة بمعنى ان هؤلاء الائمة الذين خالفهم كانوا يردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا. لأن لا يظن اساسا ان يكون الشافعي يظن بائمة الهدى هكذا - 00:19:48

الشافعي يعلم جاللة هؤلاء الائمة وتعلم منهم. واضح؟ ولكنه يناقشهم في جزئية محددة لا وهي انك اذا ثبت عندك الخبر فلا يصح ان تتوقف في قبوله بان تنظر هل عمل به او لا. اثنان - 00:20:08

لا يصح لك ان آآ ثبتت على عملك وقد علمت آآ خبر النبي عليه الصلاة والسلام آآ ثلاثة ان خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتقر الى آآ آآ شيء غيره - 00:20:28

واضح كده لا ينذر هل عمل به او لا اه لكن انا فيرأي يا شباب ان الشافعي رحمه الله آآ في هذا البحث يعني في كلامه كان سببا في ان يفهم بعض من من قرأ كلامه انه آآ - 00:20:44

يجعل هؤلاء الائمة مخالفين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بمعنى بمعنى مختصر ان الائمة الذين اشترطوا في الخبر ان يكون قد عمل به او عمل به فقهاء المدينة او الفقهاء بشكل عام - 00:21:06

ان هذا لا يخالف الشافعي في اصل المسألة وانما يجعل عدم عمل الفقهاء بخبر ما دليلا على عدم صحة الخبر. لان الخبر صحيح وهم يعتمدون خلافه فاهم كده فان شاء الله هيأتي في من خلال الكلام هيأتي بيان هذه النقطة لانها دقيقة جدا يا شباب. لماذا انا قلتها لاني - 00:21:23

او تهور او عنده جرأة في نسبة المخطئ الى الهوى ولذلك انا احب ان شاء الله ان نقرأ بعد هذا الكتاب كتاب رفع المنام عن الائمة الاعلام لانه دقيق في هذه الجزئية - 00:21:50

وهي بيان ان الائمة المشهود لهم بالعلم والدين والتقوى. آآ يبعد ان يتعمد احدهم مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن قد لا الحديث او قد لا يعلم ثبوته او قد لا يعلم الداللة منه او قد يعني يرجح غيره عليه او يظن - 00:22:04

انه منسوخ وليس محكما هذا فضلا عن انك انت نفسك ممكنا اللي تكون غلطت. يعني ممكنا انت نفسك تكون غلطت فصحت الحديث الضعيف او ضعفت الصحيح او فهمته على غير وجهه كما يحصل - 00:22:27

وكثيرا يعني ممكنا الانسان هو اللي يكون غلط وينسب غيره الى البدعة والضلال كما ترون في هذه الايام يكون انسان عندك هو في غاية الضلال وانت تقطع بضالك وهو في ذات الوقت يقطع بضالك - 00:22:40

فهمنا؟ والله سبحانه وتعالى هو الاعلام. ويكتفي الانسان ان يطلب الحق ويتحرى ويقصد وجه الله. والنصيحة فهذه هذه مشكلة كبيرة جدا وهي اه هي ان الانسان يظن ان حكمه هو مطابق لما عند الله من الحكم. لا ايس كذلك. ولكن في نفس الوقت هل الانسان - 00:22:55

آآ يترك آآ بيان ما ما علمه حقا وما قصد به وجهه وما جاءت مناسبته لا ايس كذلك بل الله سبحانه وتعالى قال لتبيينه للناس ولا تكتمونه. فكل من كان على يرى انه على حق واجتهد في طلبه وقصد وجه الله ووجد - 00:23:17

المناسب يجب ان يبيئه الا ان يرى المصلحة في آآ في ترك البيان. هذا قد يكون في بعض المواقع الذي نريد ان نقول هنا يا شباب ان الشافعي رحمه الله لا ينسب هؤلاء الائمة الى تعمد مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما - 00:23:37

فيناقشهم في اشتراطهم بعض الشروط لتصحيح الخبر ويرى الشافعي انها ليست شروطا صحيحة. او ان الائمة لم اه يعملا بها وان كل عالم من العلماء اذا بلغه الخبر لا يشترط فيه تلك الشروط بل يصير اليه. طيب نكمل - 00:24:01

قال ودلالة يعني في داللة اخرى مستنبطة على انه خلاص دي خلصناها. قال ولم يقل الفقرة الف مائة وسبعة وستين شباب. قال ولم يقل المسلمون قد عمل فيينا عمر بخلاف هذا بين المهاجرين والانصار. ولم تذكروا انتم ان عندكم خلافه ولا غيركم. يعني - 00:24:22

كيف يريد ان يقول الفقهاء صاروا الى آآ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو في الفقرة الف مية ثلاثة وستين آآ مية الف مية اتنين وستين يا شباب اللي هو فلما وجدنا كتاب ال عمر بن حزم - 00:24:42

كذا كذا قال صاروا الي فيبيقول ان العلماء صاروا الى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يقل احد منهم لا لان نعمل به عمر بن الخطاب قد عمل فيينا بخلافه - 00:24:59

وكان المهاجرون والانصار آآ موجودين ولم ينكرروا على عمر ووقتها انتم لم تذكروا آآ عمر هذا الخبر. ولم آآ تذكروا خلافه ولا غيركم

ذكره. بل صاروا الى ما وجب عليهم - 00:25:13

الاستاذ عادل كاتب اه ما رأيك في اه من يظن ان بعض الائمة وخاصة ابو حنيفة يعتمدون الرأي اه على الدليل وخاصة عند ثبوت الحديث لديه آآ كان ان ابو حنيفة لم يصله الحديث - 00:25:35

هو شوية مش فاهم السؤال لكن انا فاهم الفكرة يعني. آآ في رأيي ان هؤلاء آآ اخطأوا خطأ كبيرا وان ابو حنيفة من من اجل اهل العلم في الاسلام ومن اجل اهل الفقه بل هو في الفقه مقدم على آآ على الائمة الاربعة من ناحية الفقه - 00:25:51 آآ وبينه وبين العلماء خلاف لا شك لكن آآ لا لا يتهم ابو حنيفة بذلك الا في رأي الا شخص يعني آآ معتدي وآآ او انه اتبع مقالات لائمة لم يفهمها على وجهها - 00:26:11

وفي رأيي ان يمكن ان تقرأ كتاب رفع المنام عن الائمة الاعلام. وان شاء الله قريبا سنشرحه ان شاء الله باذن الله سنتدارسه مع بعض ان شاء الله فكرة ان يكون ثبت في فرق بين الدليل. كلمة الدليل دي هي دي المشكلة ان هم يجعلون الحديث الذي ثبت عندهم هو سنة رسول الله - 00:26:29

النبي صلى الله عليه وسلم فينصبون الخلاف بين ابي حنيفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس كذلك لا يمكن ان يثبت عند ابي حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم ثم يخالفه. هذا علمي به. وهذه شهادة الائمة الكبار لهم - 00:26:47 لكن قد يخالف هو في ثبوت الخبر وقد يظنه منسوخا وقد يراه آآ ضعيفا عادي. كل هذا امر. اما ان يكون بلغه من طريق ثابت وعلمه انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينصب حكما بخلافه. فابو حنيفة آآ يعني اتقى من ذلك هو وائمة الاسلام - 00:27:03 طيب قال وهذا هذه اول سطر في كتاب آآ رفع المنام عن الائمة الاعلام انه ليس احد من الصحابة او ائمة الاسلام المشهود لهم بالعدل يعتمد مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:27

حتى الشافعي نفسه قال ذلك ومر معنا لكن ربما انت جيد معنا في الدرس. مر معنا ذلك ان الشافعي قال هذا ليس لاحد من الائمة. وآآ اذا حفظ لنا شيء خالفنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهو اختلاف اجتهاد او كذا او كذا. لكن لا يمكن ان يكون تعمد - 00:27:41 طيب قال ولم يقل المسلمين قد عمل فيينا عمر بخلاف هذا بين المهاجرين والانصار يعني الشاهد الاول ان عمر عمل به. يعني هذا عمل ومخالف للحديث. ثانيا لمحضر وبمشهد من الايه؟ من المهاجرين والانصار. وكمان ولم تذكروا انتم ان عندكم خلافه ولا غيركم. بل صاروا - 00:27:58

يعني الشافعي بيقول ان الناس اول ما اتاهم خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغهم صاروا الى ما وجب عليهم من قبول الخبر عن رسول الله وترك كل عمل خالفة. واضح كده - 00:28:19

واضح جدا ان الشافعي هنا يعني يتكلم عن المالكية في هذا المعنى ولكن طالب العلم يفرق بين انك تدرس كلام الشافعي عن المسألة او انك تدرس المسألة بنفسها. فاذا كنت تدرس - 00:28:32

المسألة فانت تحتاج ان تجمع كل ما قيل فيها وتجمع كل الاقوال. وتجمع كل الحجج ثم تنظر فيها. اما اذا كنت تريد ان تفهم كلام الشافعي عن المسألة فهذا امر خاص. فنحن الان نذكر لك وجه كلام الشافعي عن المسألة. لكن اذا اردنا ان نتكلم عن المسألة - 00:28:47

فلا بد ان نجمع كلام المالكية وكلام الاحناف وغيرهم حتى ننظر في المسألة بتوسيع قال ولو بلغ عمر هذا لصار اليه ان شاء الله كما صار الى غيره فيما بلغه عن رسول الله بتقواه لله - 00:29:07

تأديته الواجب عليه في اتباع امر رسول الله وعلمه وبيان ليس لاحد مع رسول الله امر وان طاعة الله في اتباع امر رسول الله. خد بقى صلى الله عليه وسلم - 00:29:24

خدوا بالكم يا شباب هنا ده امر مهم جدا. هذا كأنه تخرير يعني الشافعي يريد ان يقول لو ان عمر بلغه ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لازم انه سيصير اليه - 00:29:38

ولماذا ما حجة الشافعي في ذلك؟ حجته دين عمر وتقوى عمر رضي الله عنه وتعظيم عمر لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ووقة مطابقة لهذا كان عمر رضي الله عنه فيه آ فيها على اجتهاد معين ثم بلغه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار اليه.

واضح وهذا جميل جدا من الشافعی. ان هو يعلمه - 00:29:52

التخريج قال وبيان ليس لاحد مع رسول الله امر خلاص هذا سبق بيانه قال فان قال قائل فادللي على ان عمر عمل شيئا ثم صار الى

غيره بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من اجمل ما يكون الشباب في بيان العلم - 00:30:15

هو طريقة السؤال والجواب. طريقة الاشكال والمناقشة. الاستنباط واستخراج الفوائد وهذا اعظم بكثير من القوالب الجاهزة او

النتائج المباشرة لان النتائج المباشرة تجعلك تعرف نتائج لا تعرف من اين انت وكيف انت ولماذا انت - 00:30:32

انما هذه الطريقة هي التي تنشط الذهن وتعلمك كيف تستخرج المعاني من آ الآدلة آ ومن المناقشة وكيف حتى تعلمك المناقشة

اعلمك المناقشة والحوار الشافعی بيقول قلت فان اوجي آ او آ - 00:30:51

او جدت اوجدت اه او حكم قضى به ثم صار الى غيره والذي سيره هو خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فان

تفعل يعني؟ يعني الشافعی بيقول لو لو انا اتيت لك - 00:31:12

فتوى عمل بها عمر او حكم قضى به ثم صار الى غيره والذي سيره هو خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فان

او جدت اوجدت مش عارف اقولها - 00:31:32

يعني آ ملخبطاني شوية فان اوج لاوجد فكه او اوجدت اتركه اه فان اوجدتكه. تمام يعني ايه اظن الاخيرة او جدت او جتكه او

قال ففي ايجادك اياي ذلك دليل على امرين. يعني لو انت اتيت لي - 00:31:55

بهذا يعني اه خبر بلغ عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد افتقى بخلافه ثم صار اليه. ايه اللي هيحصل بقى؟ دليل على

امرين احدهما انه قد يقول من جهة الرأي اذا لم توجد سنة جميل شفت هذا الاستنباط جميل ازاي؟ انه لم توجد عنده فاجتهد واضح

- 00:32:29

كده طيب والآخر ان السنة اذا وجدت وجب عليه ترك عمل نفسه ووجب على الناس ترك كل عمل وجدت السنة بخلافه وابطال ان

السنة لا تثبت الا بخبر بعدها. صح؟ كل هذا مستنبط - 00:32:49

لماذا؟ اول شيء ان المفتی او القاضی اذا لم يجد خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نص عليه في واقعة فانه يجتهد رأيه

ويقيس تمام طيب اثنان اذا وجدت سنة وجب ترك كل عمل يخالف تلك السنة. طيب وايه كمان؟ وجب على الناس ترك كل عمل وجد

- 00:33:07

السنة بخلافه وابطال ان السنة لا تثبت الا بخبر بعدها. يعني يعني الشافعی بيقول هنا ايه الشافعی يرد على من اشترط ان يعمل

بالسنة حتى تقبل. لأن مش لازم فهمنا كده ؟ والا لو كان عمر بلغه هذا الخبر لقال انا لن اعمل بالخبر الا اذا علمت ان احدا من الصحابة

عملوا - 00:33:28

به وهكذا. لا لم يقل ذلك طيب قال وعلم انها لا يوهنها شيء ان خالفها سواء بقى خالفت القياس اللي هو يعني النظر والاجتهد القياس

العلقي يعني. او خالفت مثلا آ آ عملا سبقةها - 00:33:53

وهذا شباب مطابق للفقرة تسمعية وخمسة. فانت حلو جدا انك انت تايه تعيد الفقرات الى بعض قلت اخربنا سفيان عن الزوري عن

سعید بن المسیب ان عمر بن الخطاب كان يقول الديمة للعاقلة - 00:34:12

ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا. حتى اخبره الضحاك بن ابن سفيان ان رسول الله كتب اليه ان يورث امرأة آ اشيمة الضبابي من

ديته فرجع اليه عمر. هذا وجه الشاهد يا شباب. ان عمر يعني قال ان الديمة للعاقلة والمرأة لا ترث منها شيئا. فلما - 00:34:24

علم ان النبي صلى الله عليه وسلم ورث المرأة منها فرجع اليه عمر. هذا نص في موضع الایه؟ في موضع آ المسألة قال وقد فسرت

هذا الحديث قبل هذا الموضع. يعني الشافعی بيقول في موضع اخر انا فسرت هذا الحديث. ومن يريد ان يراجعه موجود في

الحاشية رقم اربعة - 00:34:47

طيب قال الشافعی سفيان عن عمرو بن دينار وابن طاووس آ عن طاووس ان عمر قال آ اذكر اذكر الله امرأ سمع من النبي صلى الله

عليه وسلم في الجنين شيئاً فقام آآ حمل ابن مالك آآ ابن النابغة فقال كنت بين - 00:35:07

اه جارتين جارتين لي اه قال يعني اه يعني اي اي امرأتين ضارتين اللي هي الضارة يعني يعني اللي احنا بنسميتها في مصر الدرة يعني آآ يعني ضرائر يعني هو بين جارتين يعني آآ امرأة - 00:35:28

وامرأة أخرى يعني هو حتى مفسرها يعني ضارتين فضررت احدهما فضررت اسف فضررت احدهما الآخر بمسطح فالقت جنينها ميتاً وقضى فيه رسول الله بغرة فقال عمر لو لو لم اسمع فيه لقضينا بغيره. ايضاً هذا شاهد على آآ ما اراد. يعني - 00:35:56

هذه الفقرة شباب شاهد على السؤال اللي هو الف مائة وتسعة وستين يبقى هو يذكر له هو الرجل طلب دليلاً واحداً لا هو ذكر له اكثراً

من واقعة وقال غيره ان كدنا طبعاً وجه الشاهد هنا ان عمر رضي الله عنه طلب اساساً الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي به. والامر الثاني انه كان سيقضي بخلاف - 00:36:18

لولا وجوده وقال غيره وطبعاً ده فيه دالة على ان الخبر وان خالف قياسك العقلي يجب ان تصير الى الخبر. كما مثلاً ثبت عن علي انه قال كنت ارى ان باطن الخف - 00:36:41

اولى بالمسح من ظهره يعني هو بيقول يعني انا كنت اخلن ان انا لما اجي امسح على الخف امسح على من تحت مش من فوق فهمنا كده؟ وهذا الحديث له شرح جميل جداً شرحه ابن تيمية بين ان الاوفق للعقل هو ان يمسح من فوق وليس من تحت - 00:36:57

اه الشاهد يا شباب انك انت هنا عندنا امران يعني حاول ابن تيمية وغيره من العلماء الذين يرون ان الشريعة لا يمكن ان تأتي بما يخالف العقل اجتهدوا في اولاً - 00:37:18

ان يبين ان الشريعة لا يمكن ان تخالف العقل الصحيح وان كل ما خالف العقل الصحيح اما انه حديث ليس ثابتاً او ان العقل هو المخطئ وطبعاً له كتاب كبير جداً يعني حداشر جزء انشاء الله سنقرأه مع آآ حينما نأتي الى دراسة الكتب الكبيرة لابن تيمية احنا تقريباً اخدنا الحمد لله اربعين رسالة - 00:37:31

تقريباً لابن تيمية آآ لما نأتي للكتب الكبيرة هي منهج السنة الجواب الصحيح درء التعارض تلبيس الجهمية. سيأتي ان شاء الله سنجعل هذا الكتاب معنا. وكتاب آآ شرح وغيره من الكتب - 00:37:53

ابن تيمية حرص اولاً ان يبين ان الشريعة لا يمكن ان تخالف العقل الصحيح والامر الثاني انه لو فرض عندك انها تخالف عقلك فيجب ان تصير الى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالشافعي هنا بيقول ايه بقى هنا - 00:38:09

هذا النص في هذا الموضع ان عمر رضي الله عنه قال لو لم اسمع فيه لقضينا بغيره يبقى لأن الشافعي كان رأيه يميل الى خلاف هذا الحكم يبقى هذا يبين ان الانسان قد يجتهد رأيه ويخطئ. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه من يعني من من اكابر العقلاء - 00:38:24

وورد فيه احاديث تبين انه وافق حكم الله ومع ذلك اجتهد في امور ولم آآ يصب فيها آآ موجودة مثلاً في آآ مثل مثلاً في آآ صلح الحديبية وفي آآ غيره من المواقف. وان كانت قليلة لكنها تبين آآ انه يمكن ان يجتهد ويخطئ - 00:38:47

ولما قال للنبي صلى الله عليه وسلم الم تكن آآ يعني الم تقل لنا انتا ستأتي البيت ونطوف به اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدثتك انك اتيه هذا العام - 00:39:10

هذا ايضاً من الاجتهد الخطأ ان هو آآ يعني راجع النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة صلح الحديبية. ثم بعد ذلك قال عملت لذلك اعمالاً واستغفر الله تبارك وتعالى - 00:39:23

علمه ابو بكر رضي الله عنه الزم غرز رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد من موضوع الشباب هنا في فيه امران الاول ان العالم المجتهد قد يخطئ بيده ان الاوفق للحكم آآ - 00:39:36

اه شيئاً غير ما جاء في القرآن. مسلاً لكنه مع هذه الخاطرة يجب ان يسلم لحكم الله مثلاً آآ هاجر رضي الله عنها وسلمها الله لما قالت لابراهيم عليه السلام اتتركتنا في ارض لا انس فيها ولا شيء - 00:39:50

فقالت فهو يعني ايه؟ يعني سابها ومشي. اعرض عنها يعني. فقالت الله امرك بهذا؟ هل ربنا هو الذي امرك؟ او حى لك؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا وقال عمر رضي الله عنه اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك -

وعائشة رضي الله عنها لما قالت للمرأة احرورية انت؟ كان يصيّبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تقصد الحيض فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. فهذا يؤكد - 00:40:29

وامورا الامر الاول آآ ان آآ تعظيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من جهة والجهة الثانية ان الانسان وان كان عاقلا يمكن ان يخطر بياله آآ احكام يرى آآ انها الاوفق والاصح. يمكن هذه الخاطرة عادي - 00:40:42

لكن لكن لا يجوز له ان يترك امر رسول الله الذي ثبت عنده بسبب هذه الخاطرة او هذا آآ هذا التفكير فهمنا كده يا شباب آآ طيب فقال عمر لو لم اسمع فيه لقضينا بغيره. وقال غيره ان كدنا ان نقضى في مثل هذا برأينا. وحتى حديث - 00:41:01 سهل بن حنيف رضي الله عنه لما قال اتهموا الرأي. لقد رأينا يوم ابي جندل لو نستطيع ان نرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرد يعني بيقول احنا يوم صلح الحديبية كتير منا كان يعني قلبه يحده بمخالفة هذا الحكم. لكن تبين بعد ذلك انه فتح مبين - 00:41:25

ونصر عظيم وكان خيرا على المسلمين وشرا على الكفار وهكذا فده يا شباب حتى من من الانسان مننا مننا يعني لو لو فهم هذه المعاني لابد ان يعرف ان قضاء الله له - 00:41:45

آآ خير من قصائه لنفسه. سواء القضاء الشرعي او القضاء الكوني قضاء الشرع يعني حكم الله ربنا حكم مثلا بامر معين وانت ترى ان هذا الامر يعني ليس هو قد يخطر بيالك كما قال الله كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:42:00 يمكن ان يكون في بعض التشريع مشقة او ما تخفي حكمته واضح لكن لا يمكن ان يأتي تشريع بما لا يستطيعه الانسان واضح كده؟ وهذا مما يبتلي به الانسان ان ان يبتلي بحكم وهو يظن الخير في خلافه - 00:42:18

وعلامة المنافق ان يترك حكم الله لهواه. وعلامة المؤمن ان يقول سمعنا واطعنا. قال الله سبحانه وتعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا، ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - 00:42:36 وبعد كده قال اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله - 00:42:52

وعليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا الى اخر الآيات فهذا يؤكد الشباب ان المنافق آآ يحب من احكام الله ما يوافق هواه ومصلحته. اذا رأى شيئا - 00:43:02 فانه يظن ان ربه يظلمه يحيف عليه او ان آآ ويبقى مرتاً يشك في امر الله ويشك في صحة هذا الامر. ولابد ان تعلم ان جزءا من احكام شريعة الاسلام يقصد به الابتلاء والاختبار - 00:43:22

يعني مثلا يا شباب انت تأتي الى مكان معين فتلبس لبسا معينا تحرم ويحرم عليك اشياء كانت حلالا عليك. ثم تأتي الى حجر تطوف حوله ثم تسعى آآ مثلا بين الصفا والمروة وتذهب لترجم ابليس مثلا - 00:43:40

وهو حجر وتقبل الحجر كل هذا شباب من الامور التي تستخرج منك اما معاني النفاق او معاني آآ الایمان اما تزداد بها ايمانا وتسلينا واما تظاهر ما في قلبك من الريب والضعف - 00:43:56

كما كما قال الله سبحانه وتعالى من الناس من يقول امنا بالله فاذا اؤذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله واضح كده؟ آآ مثلا آآ ايات كثيرة جدا حتى تكلمت عنها في اول كتاب امراض القلوب لما تكلمنا عن - 00:44:14 آآ ان كثيرا من المسلمين هو معافي وليس ثابتا. اذا عرضت عليه الفتنة آآ لم يثبت فيها. ولظهرت خبایا ولكن يعني نحن معافون ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا وان - 00:44:31

والذى يرجو الابتلاء ليظهر قوته وشخص جاهم احمق مغدور بل يسأل الانسان رب العافية ويسأله ان يثبته ان عرض على الفتنة. يعني يسأل رب العافية لكتاب العافية فلا يدرى - 00:44:47

ماذا يفعل؟ وكم من انسان كان معافا من امر ما ثم عرض عليه هذا الامر؟ فاجابه يعني ولو سئلوا الفتنة لاتتوها وما تلبيتها بها الا يسيرا.

يعني ربنا يقول ان هؤلاء اذا عرض عليهم الكفر ما ترددوا لكنه فقط لم يعرض عليهم - 00:45:04

واضح انسان يقول انا ثابت ولا يمكن ان اتغير واول ما يفتن بابسط شيء يعني يضعف ايمانه وتظهر آآ يعني خبایا. وانا كتبت منشورات كثيرة جدا عن هذا آآ وذكرت فيها اثر عبد الله بن مسعود قال ما كنت احسب ان احدا من اصحاب رسول الله - 00:45:23

آآ يريد الدنيا الى ان قال الله منكم ما يريد الدنيا ومنكم ما يريد الاخرة فهذا موجود يا شباب الفرق بين المعافي والثابت حتى آآ في المحاضرات الاخيرة اللي هي ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:45:44

كانت في بعنوان الاسلام لرب العالمين. عملت فيها تقريرا ثالثين دقيقة عن هذا المعنى. اللي هو الثبات على الاسلام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الاسلام والا يزيف قلوبنا بعد اذ هداها - 00:45:58

الانسان لا يملكه ابدا يعني شوف راسخين في العلم انهم يقولوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هداها. ليه؟ لأن الانسان قد يكون عالما بالحق ثم يميل قلبه عن الحق - 00:46:12

ويجعل الحق يعني سببا في حظ نفسه فاهم الایمان الراسخون في العلم عند ربنا وما يتذكروا الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:46:29

يعني يا رب كما ثبتنا وهديتنا الى هذا الحق يا رب. احنا اذا تركتنا الى انفسنا والى اهواء انفسنا سنبضيع. وسنزيف ما نحن فيه من الهدى والتوفيق ليس منا انما هو منك. واستمرارنا عليه هو بك ومنك فانت الوهاب. فيا رب لا تجعلنا مثل - 00:46:44

هؤلاء الذين زاغت قلوبهم. وهذا يؤكد يا شباب امر خطير جدا عايزك تركز فيه اوكي ان كثيرا ركز بقى اوكي كثيرا من هم على الحق يمكن ان تزيف قلوبهم ويصيروا من اهل الباطل الذين يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ممکن جدا وهذا - 00:47:04

جدا في هذه الاية لاني لو كان المقصود من هذه الاية اننا رب لسنا على الحق ونريد منك ان تهدينا الى الحق فقط فلماذا قالوا اه لا تزغ قلوبنا؟ لأنهم ربنا قال ايه - 00:47:29

اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه الفتنة وابتغاء تأويلاه يبقى الناس اللي في قلوبهم زيف يستعملون ايات الله في نيل اهوانهم والاستدلال لباطلهم. طيب والناس اللي على الحق الناس على الحق - 00:47:45

ممكن هي كمان بعد مدة تعمل كده. حينما تمحن. فلذلك لا يكتمل الهدى الا بهذا الدعاء ان تطلب من الله تبارك وتعالى الا يزيف آآ يعني الا يزيف قلبك. ليه - 00:48:00

لان قلبك نفسه بين يدي الله وانت الان ثابت لانك لم تمحن بما يظهر به ضعف ايمانك. ضعف ايمانك. فلو انك امتحنت مثلا بسراء او ضراء وقتها بقى ستعلم هل فعلا انت ثابت ام كنت معافي - 00:48:17

وارجو لمن يريد الاستزادة من هذا الباب الشريف الذي كثر في الوحي بيانه وهو ان بعض الناس يكون معافا فاذا ابتلي آآ ظهرت فتنته وهو موجود في سورة التوبه وسورة العنكبوت وفي سورة النور - 00:48:40

وانا عملت له بحثا كبيرا. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يهدينا والا يزيف قلوبنا بعد اذ هداها من يريد الاستزادة منه يمكن ان يراجع الدرس اللي هو شرح كلمات آآ تأسيسية للصحابه. لما شرحت فيه قول خبيب رضي الله عنه ولست ابالي حين اقتل مسلما على - 00:48:55

اي جنب كان في الله مصري واتكلمت فيها عن الوسائل وسائل الثبات على دين الله تبارك وتعالى طيب يا شباب يبقى لازم تفهم ان ما نمحن به يا شباب هو امور شرعية وامور قدرية - 00:49:15

الشرع ان تبتلي بأشياء تخالف هواك واضح كده؟ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فتخالف هواك او صعب عليك. او مثلا ترى الخير في خلافها - 00:49:29

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانت لا تعلمون. او تبتلي بأشياء لا تعرف الحكمة منها يعني انت مثلا لما تيجي تقبل الحجر هو الحجر ده ايه عشان اقبله؟ لماذا اطوف حوله؟ اطوف حوله لأن الله امر - 00:49:44 ولابد ان تعلم ان كفر ابليس كان من هذا. من هذا الباب كان من الكبر والاباء ومعارضة حكم الله الثابت باهواء النفوس وبالمقاييس

العقلية الباطلة انا خير منه لماذا اسجد له؟ مع انه امر لله الله لو امرنا ان نسجد لفار او قطة او لحجر او لشجر سنسجد لماذا؟ لانه امر

الله - 00:50:01

فهذه الطريقة يا شباب ما رأيت احدا بدأ فيها الا وينسلخ من دينه. اللي هي معارضة الشريعة الثابتة المحكمة باهواء وافكار وخواطر النفس ولا اعلم احدا من الشباب بدأ بدراسة كتب الفكر والمقالات وقرأ للعلمانيين وغيرهم الا - 00:50:27

ويدخل في هذا الباب ويتجروا ليس فقط على رد آما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بل على رد ما جاء في كتاب الله صريحا. يعني ممكن يقول لك انا ارد ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بحجة ان هو ليس صحيحا. لأ يرد - 00:50:50

حكم الله الثابت يقينا يعلم عنده يقينا ان ربه قال ذلك وحكم بذلك ويرده وهذا كان موجودا عند المعتزلة بعض المعتزلة لما آآ روي له حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان يكتب اشقيه ام سعيد حروف حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان احدكم يجمع خلقه - 00:51:06

فقال ان هذا الحديث لو سمعته من الاعمش وسمعته من ابراهيم وبعد كده سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. بل لو قاله الله لي لم اقله. هذا موجود واضح - 00:51:29

وموجود الى الان فلذلك لابد ان تعلم انك قبل كل شيء انت مسلم لابد ان تفهم ماذا يعني انت مسلم وكيف تتصرف على انك مسلم وانا ذكرت ذلك شباب في اخر - 00:51:41

آآ جزء من محاضرة واسلمنا وامرنا لنسلم لرب العالمين. لما اتكلمت فيه عن صبغة الله ما معنى صبغة الله؟ انت مصبوغ بصبغة الاسلام يعني ايه؟ يعني انت تسلم لله تعمل لله لا يعني انت عبد - 00:51:57

لله كل ما امرك الله به تفعله لامرین لانه ربكم والامر الثاني لانه اعلم بما يصلحك فهمنا كده؟ فاذا لم تدرك انت وجه المصلحة فيما امرك به فيكفيك ان تسلم. وهذا الشاب هو معنى آآ ان في ذلك لذكرى - 00:52:15

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد هناك من يعلم حكمة الشريعة فيسلم بناء على الاسلام لله والعلم بالحكمة. وهناك من لا يعلم الحكمة لكنه يسلم لحكم الله. وفي كل خير وان كان لا شك من من بحث عن حكمة الله وسيجدها - 00:52:34

ويكفيه الحكمة العامة يا شباب. يعني يا شباب الذي نظر في هذا الكون شوفوا يا شباب يعني حينما اقرأ كتاب الله واقف مع معلم احيانا اخرج اذا وجدت فرصة لمعاني ايمانية لا سيماء في هذا الوقت الذي - 00:52:55

يعني الاسباب التي يضعف بها ايماننا كثيرة جدا فتن كثيرة وضلال ومقالات ومذاهب ومعاصي وذنوب نقع فيها. فحينما اجد فرصة لان اتكلم عن معنى ايماني نتقوى به ونتصبر به. احاول ان اغتنمها - 00:53:12

آآ هذا الباب يا شباب باب عظيم جدا وهو باب التسليم لله تبارك وتعالى باب ان آآ تعلم حكمة الله تبارك وتعالى العامة وتستصحب حكمة الله العامة في الخاصة كيف ذلك - 00:53:33

يعني انت حينما انا اقول لك يعني تجربة حينما اقرأ في كتاب الله اجد ان الله كثيرا يلفت نظرنا ويأمرنا بالنظر والتفكير فيما هو حولنا ننظر في انفسنا في النهار في الشمس في القمر في النجوم في الكواكب في الزروع. في الحياة في الموت في النكاح في كل شيء من اياته - 00:53:52

كذا من اياته كذا. لاما لان نظر الانسان في نفسه وفي الكون وفي الوجه يعطيه قناعة يقينية ان هذا رب عليم حكيم له الحكمة البالغة وهذا اليقين في حكمة الله اعظم ما يمكن ان يحمل - 00:54:16

آآ عبدا من عباد الله على الاستجابة لامرها. وهو اقوى من مجرد حب الله. ليه لان الانسان الذي يحب الله تبارك وتعالى فقط فيطبع امره دون انه حكيم ربما يدخل في نفسه شك من بعض احكام الله. زي ما انت كده بالزبط تكون بتحب شخص - 00:54:41

ويأمرك باشياء لا تعرف وجه الحكمة فيها ولا تعلم انه حكيم. فممكן تسمع كلامه بس عشان بتحبه لكن انت مش مقتنع. يعني انت بتقول ايه؟ ده طب هو ده بياأمرني ليه بالحاجة دي - 00:55:02

وخذ مثلا قصة موسى والخضر موسى كان يعلم ان الخضر عالم وانه عبد لله وانه صالح وان الله اتاه رحمة من عنده وعلمه من لدنه

علماء. كل ده كان يعلمه - 00:55:17

من افعال الخضر انكر عليه وشدد عليه في بعض الموضع. ثم بعد ذلك فارقه. فلا بد ان تفهم ان الله لم يكثر من ذكر اياته في الكون والخلق ولم يكثر من الامر بالنظر في هذا الالتصال - 00:55:33

الى الى قناعة ان ان ربك حكيم واذا امتنأ قلبك بحكمة الله هذا هو المقدمة التي تعينك على ان تطبيق امره من جهة وان تعلم ان امره هو المصلحة لك من جهة اخرى في فرق - 00:55:54

الاثنين على فكرة يا شباب في فرق بين ان تطبيق الله لمجرد انك تسلم له وتحبه وتعظمه وتخاف منه هذه جهة عظيمة بلا شك ولا يؤمن انسان الا بها وبين ان تعرف ان ما امرك الله به هو الخير - 00:56:13

ومن هنا تفهم لماذا لم يكتفي الله بامرنا بالاحكام؟ يعني ماذا لم يقل الله؟ صوموا صلوا وانما قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون لماذا - 00:56:31

لماذا يقول وان تصوموا خير لكم؟ ليه لماذا؟ نظرك الى هذا المعنى وهو ان ربك حكيم. ان شاء الله خطر بيالي ان اتكلم عن آآ معنى ربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:56:47

وابين خطأ كثير من الناس الذين يظنون ان الله يختار لمجرد المشيئة لأ الله سبحانه وتعالى لا يختار الا بعلم ولحكمة واذا علم الانسان العلم والحكمة من شيء ما ازداد تمسكا به - 00:57:03

اما اذا لم يكن عالما منه الا مجرد الطاعة فانه ربما يمل. وربما يصعب عليه الامتثال. فهمنا كده يا شباب؟ وده امر شريف جدا لذلك انا ادعوك اذا قرأت كتاب الله حاول - 00:57:22

ان تأتي الى الموضع التي ذكر الله فيها النظر والتفكير للتعرف ان هذا المعنى من اشرف المعاني التي جاءت في القرآن وانا يعني قريبا عملت درس اسمه محكمات القرآن في الايمان والاخلاق. ذكرت فيه هذا الامر - 00:57:37

ان الله امرنا بالنظر في الكون لنعرف حكمته. بل ابعد من ذلك الشباب وادق من ذلك. لما الكفار تعجبوا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد يعني - 00:57:56

اكان للناس عجبنا الى رجل منهم يعني بيقولوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين القرىتين عظيم. فكان انكارهم من وجهين. الوجه الاول لماذا لم يرسل ملائكة؟ والوجه الثاني لماذا اختار محمد؟ واضح؟ وهو ليس عظيما فينا - 00:58:10

اه ولو انا لو توسيع في هذا الباب لا املك نفسي فيه يعني لا املك نفسي حينما اتكلم في هذا الباب واتكلم من انتقاد المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم وسخريتهم منه وكيف اجاب الله وانتصر له. لا احب ان ادخل في هذا الباب دائمآ. لاني لا املك نفسي. واذا يعني اذا - 00:58:28

خطر بيال هذه المشاهد لا استطيع ان اكمل الدرس، فاحاول ان اتجاوزها ولكن ساذكر فقط فكرة وهي ان الله سبحانه وتعالى لاحز بقى ودي فكرة دقيقة جدا يا شباب في الموضع التي انكر فيها هؤلاء الجهلة - 00:58:48

على اختيار الله لفت انتظارهم الى النظر في خلق الله وآيات الله. لماذا لان النظر في خلق الله وآيات الله بانصاف يورث الانسان قدرنا من اليقين في ان حكم الله هو احسن الحكم - 00:59:07

لذلك سورة يونس وكل السور التي جاء فيها تعجب الكفار من اختيار الله في اي امر لابد ان يلفت الله نظر الناس الى النظر في الكون فكانه يقول لهم - 00:59:30

نظركم في يورثكم بيقينا بان ربكم حكيم يوجب لكم ان تعرفوا ان الخير في حكمه وان الشر في مخالفة حكمه وهذا شباب باب عظيم جدا من من فقهه لابد انه سيزداد ايمانا - 00:59:47

في فرق بين انك تقول لابنك ما تاكلش الشيبسي ولو كلته هضربي وبين انك تقول لابنك تعال كده يا حبيبي اما نقرأ انا وانت البحث ده في اضرار الشيبسي اه ده الموضوع هنا اعمق من مجرد ان هو يترك اكل الشيبسي عشان بيحبك - 01:00:09 او يتركه فقط لانه خايف من العقاب او يتركوا آآ طاعة لامرک. لآ والا فهو ممکن هو بعيد عنك يأكله وممکن لو امن عقابك يأكله.

وممکن لو کبر في السن وخرج عن طوعك ياكله - 01:00:27

لكن اذا عرف ان الخير له في تركه فسيكون اکثر تمسكا بتركه. يعني بالایه بالحكم او بالامر الذي امرته به الذي يقرأ احكام الله فقط من جهة انه الرب الحاکم - 01:00:44

وليس من جهة انه الحکيم لا يمكن ان يكون بایمان من يقرأ احكام الله لانه الرب ولانه الحکيم ومن هنا تفهم لماذا اثنى الله على الصحابة بقوله ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربک هو الحق. ويهدي الى صراط العزيز الحميد. هذه قيلت في انها - 01:01:04

في اهل الكتاب وكذلك في علماء آآ الصحابة ومن بعدهم وقال ولیعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربک فيؤمنوا به فتختبت له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم - 01:01:31

يعني الله سبحانه وتعالی يبيین هنا ان العبد الذي يطیع الله تهظیما وحبا واجلاا وخوفا وطمعا وعلماء بحكمة الله يكون اکثر ایمانا وتسليما وتصدیقا وعملا وهذا بالضبط ما فرق الله به بين ضعفاء الایمان الذين لما ابتلوا بالقتل - 01:01:46

في في الجهاد قالوا ما وعدنا الله ورسوله لا اغروا وبين الصحابة الذين لما رأوا الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ایمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله الى اخر الایات - 01:02:16

لاجل ذلك الشاب اقول لكم وانا اکلمکم هنا من منطلق الاخ وليس المعلم او الشیخ نصیحة تعلم لنفسک اولا. بمعنى وانت تستمع الى هذه الكلمات وانت تقرأ كتاب الله وانت تقرأ حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم - 01:02:38

اطلب الهدی لشخصک انت لدینک لنفسک لایمانک هذا هو اول ما تفكر فيه واما اهم ما تفكر فيه هذا اعظم من ان يكون تعلمک لتجادل لتشرح لتعلم لأ هذه المرحلة الثانية انك تعلم الناس وتبلغ الحق - 01:02:59

جمیل بس فيه مشکلة عندنا يا شباب انا حينما نقرأ نفکر کثیرا في اقناع المخالف وفي تعلیم الناس وننسی انفسنا انا اقول لك فرق كبير جدا بين ان تفتح كتاب الله لنفسک - 01:03:17

لنفسک انت انت بتقرأ لنفسک يعني انت بتفتح کده انا عایز اقول لك حاجة يعني بصراحة يمكن ان يكون عندي في اوقات کثیرة درس ولكن اقرأ افتح المصحف فاقرأ معانی معینة - 01:03:33

واشعر بمعانی ایمانیة قل ان توجد في هذا الزمان يعني فھینها لا افکر ابدا ان اترك المصحف. ليه؟ لأن هذه الاوقات قليلة. فممکن اعتذر عن الدرس. ليه يا شباب لان في الاول والآخر انت کانسان تعلم او تبلغ الناس انت - 01:03:49

اذا لم يكن عندك روافد ایمانیة قوية انت هتضیع حیاتک هتضیع لازم يكون عندك روافد ایمانیة في العمل الصالح. فلما تلاقي بقى نفسک مفتوح لك الباب في شيء خلاص اثبت علیه شویة اصبر - 01:04:09

انت فتحت قرأت ایة لو استمعت الى ایة وجدت قلبك فيها لا تترك هذا الموقف لسبیین الاول لان قیمته علیک اعظم بكثير مما ستنتقل اليه. الامر الثاني انا شباب يعني صراحة انا بتکلم عن نفسي - 01:04:24

يعني نعيش حالة من ضعف الایمان كبيرة جدا والواقع الذي صرنا نعيشه الواقع المفتوح صار يعرض علينا فتن عظيمة جدا. فھینما يصفو لك وقت تجد فيه قلبك فلماذا تصرف عنه؟ لماذا تتسرع في تركه - 01:04:43

والله انا لحظة واحدة اقف فيها مع ایة واتدبر ایة واحد قلبي يتحرك لها عندي اعظم من اي لحظة لان ده مش ما عادش موجود اصلا فھمنا يا شباب فانا انا بکلمک هنا ليه؟ لأن عارف ان کتیر من الشباب ينظروا الى العلم على انه کم - 01:05:03

معلومات کم كتاب قرأت؟ کم درس شرحت؟ کم منشور کتبت؟ آآ کم مثلا مناقشة دخلت فيها کم مناظرة فهذا شباب آآ حد بيقول الصوت انقطع لأن الصوت شغال زی ما هو - 01:05:23

يعني انا شایف ان الصوت شغال ما جالیش اي اشارة ان هو انقطع فدي فكرة مهمة جدا يا شباب. لأن العلم مش کده يا شباب. هذا هو صورة العلم وذخرف العلم. انما العلم هو شيء واحد بس. ما تحرکت به لله. اي شيء اي شيء تعلیمته؟ فاوارثك - 01:05:40

معنى جمیلا في خلقك او دینك او قلبك او اهلك هذا بالضبط هو اصدق ما يدخل تحت العلم اما الامور الالخی هي جميلة. ولكن اذا

فقد الاول فلا معنى لها. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود من علم لا ينفع. فانا كثيرا يا شباب انتم تلاحظون - [01:06:01](#)  
هذا انا احب ان اصحح معنى طلب العلم عند الشباب المعاصر واجد ان كثيرا من الشباب تاهة ولم يفهم ما هو العلم يعني اهتم بانه يصور نفسه مع كوبية قهوة وجنبه الكتاب - [01:06:21](#)

يهمهم بان هو آآ يقول انا آآ خلصت الدراسة الفلانية ودخلت في الدراسة الفلانية مع ان هو نفسه عارف ان ما فيش حاجة اتغيرت فيه كويسة فانشغاله بزخرف العلم وبصورة العلم هذا سينمو معه شيئا فشيئا الى ان يتوهם بجد - [01:06:36](#)  
ان هو من اهل العلم بينما هو من اهل الجهل واضح كده؟ فلذلك يا شباب الاصدق تصور للعلم هو ان ترى نفسك تتغير للافضل تحسن بكده. والانسان مننا بيحسس يا شباب - [01:06:54](#)

تحس ان في حاجات غلط كتير كنت بتعملها بطلتها الحسد كان عندك قاومته شهوة قاومتها كانت صعبة عليك جاهدت نفسك فيها انسان كنت تكره له الخير فاصبحت تحب له الخير - [01:07:09](#)

وهكذا يا شباب. هذا شباب اصدق معنى للعلم وهذا هو اخص من من يوصف به الانسان بالعلم. عشان كده لما لما الشعبي والله هذا معنى جليل. قال له بعض تلامذة - [01:07:25](#)

ايها العالم الجليل قال تدري من العالم؟ العالم من يخشى الله. فكانه يقول له العالم عند الله لا يعلمه الا الله. وده معنى جميل او اي شباب ان العالم فعلا - [01:07:41](#)

مش هو اللي انت شايفه عالم انما العالم هو العالم عند الله. يا رب الذي يعلم الله عنه انه تقي هو اعلم بمن اتقى هذه المعاني يا شباب هي اشرف ما ينفي ان تبحث عنه - [01:07:56](#)

والله بعد كده بقى ممكن تكون انت بعد كده ضعيف في العلم ممكن ممكن تكون بتنسى حفظك ضعيف عادي. كل هذا متقبل اما حد بيقول حد بيقول ان ان الصوت مش شغال. انا انا الصوت شغال عندي كويس. يعني جاي قدامي ان الصوت ما فيهوش اي مشكلة - [01:08:11](#)

فممكן تكون المشكلة عند آآ من كتب هذا التعليق طيب نرجع تاني يا شباب. آآ اطلت عليكم في هذه الفكرة لكن ارجو ان تكون نافعة طيب الحمد لله الصوت شغال - [01:08:33](#)

طيب نكمل يا شباب آآ قال فقد رجع عمر عما كان آآ يقضي به. احنا وصلنا الى الفقرة الف مائة وستة وسبعين قال آآ قال الشافعى فقد رجع عمر عما كان يقضي به لحديث الضحاك. آآ - [01:08:47](#)

الى ان خالف آآ حكم نفسه واحبر في الجنين انه لو لم يسمع هذا لقضى فيه بغيره. وقال ان كدنا ان نقضي في مثل هذا برأينا وهكذا قال الشافعى هنا بقى الایه الاستنباط - [01:09:07](#)

طيب الحمد لله الصوت عالي الحمد لله قال الشافعى يخبر والله اعلم ان السنة اذا كانت موجودة بان في النفس مائة من الابل فلا يعدو الجنين ان يكون حيا سيكون فيه مائة من الابل او ميتا فلا شيء فيه - [01:09:21](#)

فلما اخبر بقضاء رسول الله فيه آآ سلم له ولم يجعل لنفسه الا اتباعه فيما مضى بخلافه وفيما كان رأيا منه ولم يبلغه عن رسول الله فيه شيء. فلما بلغه خلاف آآ خلاف فعله صار الى حكم رسول الله. وترك حكم نفسه - [01:09:39](#)

وكذلك كان في كل امره والله يا شباب هذا الاستنباط الاخير بديع. بديع لاجل ذلك الشباب انا احببت ان يكون لقائي معكم الاغلب فيه هو وتراث الائمة. ليه يعني انا مسلا احنا كنا ممكن ناخد محاضرات - [01:09:59](#)

يعني انا اكتبها وممكن ناخد محاضرات مثلا آآ اجمعها من كلامهم او اختصار للكتب. وممكن ناخد محاضرات في كتب معاصرة سهلة لكن انا اذا قضيت الوقت معكم اه في هذا فانا كده عامل زي ما يكون واحد عنده موبайл فيه الف اوبشن وهو بس بيعت منه رسائل. يعني ايه - [01:10:19](#)

يعني انا كده بديكم حاجة انتم ممكن توصلوا لها. انت ممكن تقرأ اي بحث معاصر وتفهمه فهمنا لكن يا شباب التعب اللي احنا بنتعبه في فهم كلام العلماء والتربى عليهم والله هذا يكسب معاني ايمانية ومهارية لن - [01:10:42](#)

في اي مصدر اخر عشان كده اريد منك انك تصر. انا ليه قلت كده ان بعض الشباب بيبعد رسائل يقول يا شيخ احنا بنطول كتير في عشان نفهم الكلام. فانا بقول له ان - [01:10:59](#)

التطويل ده هو الذي ينفعك وليس ان اعطيك النتيجة جاهزة. لو اعطيتك النتيجة جاهزة يبقى انا اضرك واضح كده يا شباب ان لو لو عقلك تعود على النتيجة الجاهزة هذا يضرك - [01:11:12](#)

فهمت؟ طيب نرجع بقى تاني نقرأ كلام الشافعى الجميل الشافعون يريدوا ان يعلق على قول عمر ان آآلو لو لم اسمع فيه لقضينا بغيرة. طبعا هو يريد ان يوظفها لفكرته - [01:11:25](#)

الشافعى حد بيقول ممكن نعطي فرصة لتلقي الاسئلة. حاضر. ممكن ان شاء الله نعطي بس يعني يا ربي اللي يكون عنده سؤال يجهزه من الان بحيث ان هو يكتبه بسرعة - [01:11:39](#)

اه بس في اخر الحلقة. يعني بعد اذنكم يعني آآ قال الشافعى يخبر الله اعلم ان السنة اذا كانت موجودة يعني كان الشافعى يقول ما الذي دار بعقل عمر ابن الخطاب رضي الله - [01:11:53](#)

عنه في هذا الوقت الشافعى بيقول آآ يخبر والله اعلم يعني عن عمر ان السنة اذا كانت موجودة بان في النفس مائة من الابل يعني ان السنة السنة بينت ان النفس واحد قتل واحد بالخطأ - [01:12:07](#)

فيكون ايه؟ في مائة من الابل او او مثلا دية او اي الحكم المعروف فلا يعود الجنين ان يكون حيا. يعني لو الجنين كان حي بقى كده في مائة من الابل. تمام. او ميت. يعني هو اساسا ميت - [01:12:25](#)

فليست فيه شيء. خلاص طب ايه بقى لماذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم فيه بغرفة فهمنا يا شباب اللي هو العبد او الامة فهنا كان عمر بن الخطاب بيقول انا عقلي كان سيؤدي بي الى خلاف حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. جميل كده؟ هذا الشافعى يريدك جدا في - [01:12:41](#)

في هذا الموقف يريد ان يقول ان الانسان او الفقيه او المفتى او الحكم او القاضى قد يخطر بباله آآ امرا في حكم شرعى. ويرى انه الاوفق ومع ذلك اذا اتاه الحكم الشرعى فانه يصير اليه - [01:13:00](#)

قال آآ فلما اخبر بقضاء رسول الله فيه سلم له. بقى ده ايه؟ ده الشاهد الثاني. الشاهد الاول انه خطر بباله آآ خاطرة آآ خلاف هذا الحكم. ومع ذلك لما آآ ثبت عنده الحكم صار اليه - [01:13:15](#)

ولم يجعل لنفسه الا اتباعه. ولم يقل لا انا ساختلف الخبر الى آآ ما جاء في عقلي. فيما مضى بخلافه وفيما كان رأيا منه لم يبلغه عن رسول الله فيه شيء. يعني ان هو طلب من الناس ان يخبروه اذا كان آآ احد منهم عنده سنة - [01:13:32](#)

في هذا الامر. بقى هذا يؤكد تلات امور الامر الاول ان عمر مع انه العالم الفقيه الحاكم القاضى كذا كذا المحدث ومع ذلك آآ طلب حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا - [01:13:50](#)

انه لما آآ بلغه حكم النبي صلى الله عليه وسلم سلم له. مع انه في وقت تسليمه له كان يرى ان هذا الحكم آآ مخالف لما يظنه هو الاوفق. ومع ذلك سلم له. وهذا - [01:14:08](#)

من احسن ما قرره الشافعى في مسألة قبول خبر الواحد والرد على من قال آآ لابد ان يوافق قياس العقل ولابد ان يوافق عمل الناس وهكذا طيب قال وفيما كان رأيا منه لم يبلغه عن رسول الله فيه شيء فلما بلغه خلاف فعله صار الى حكم رسول الله وترك حكم نفسه وكذلك كان في كل امر. يعني بيقول هناك - [01:14:25](#)

كثيرة جدا قال وكذلك يلزم الناس ان يكونوا. يعني بيقولوا الناس اذا كان عمر رضي الله عنه لزمه ذلك فيلزم كل الناس قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ان عمر ابن الخطاب انما رجع بالناس عن خبر عبد الرحمن بن عوف - [01:14:52](#)

قال الشافعى يعني خرج الى الشأن اللي هو الحديث المعروف يعني حديث الطاعون يعني خرج الى الشام فبلغه وقوع الطاعون بها. الحديث المعروف يا شباب يعني الشافعية الشباب هنا يعني يعدد الواقع كما قلت لكم ان الفقيه حينما يسوق الحديث غير المحدث - [01:15:07](#)

الفقيه يسوق الحديث ليستدل به فربما يختصره. وربما آآ يقتصر على موضع الشاهد وربما يرويه بالمعنى وربما لا يعتني بذكر الاسناد  
اما المحدث فانه يعتني بذكر الروايات والالفاظ والاسناد وهذا شباب اكبر - [01:15:27](#)

فرق بين البخاري ومسلم في طريقة عرض الاحاديث البخاري لكونه يغلب عليه الفقه قطع الاحاديث واختصرها وفرقها لانه يريد ان  
يوظفها تحت الابواب وكررها في اكثر من موضع بخلاف مسلم فانه يسوق كل الروايات في موضع واحد بالفاظها المختلفة وروایاتها  
المختلفة - [01:15:45](#)

بعض الناس يريد ان يفضل مثلا مسلما على البخاري او البخاري على المسلم في رأي ان هذا اختلاف التنوع. وكل منهم محسن في  
قصده كل منهم محسن فيما قصد. يعني كما ان البخاري - [01:16:09](#)

قطع الحديث ليوظفه تحت الابواب فمسلم احسن لكونه ساق لك كل الالفاظ والدوايات في موضع واحد حتى صفة الحديث اكثر  
فهمنا يا شباب؟ وهكذا طيب انا قلت لك كده عشان تعرف ان الشافعي لماذا اقتصر على الحديث؟ لانه مشهور. فمش لازم بقى يذكر  
الحديث كله. قال ما لك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر ذكر المجنوس فقال ما ادري كيف - [01:16:24](#)

فاصنع في امرهم فقالوا له عبد الرحمن بن عوف اشهد لا سمعت رسول الله يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب. سفيان عن عمرو انه سمع  
بجالة يقول ولم يكن عمر اخذ الجزية حتى اخبره عبد الرحمن - [01:16:50](#)

اه لا خلاص احنا ده اللي هي الایه؟ دي اللي هي آآ احنا نهنا على هذا الموضع اظن اللي هو ان هذه احاديث مختصرة يعني هي  
روايات طويلة. ولكن الشافعي يختصرها. من يريد ان يتتوسع فيها ممكن يقرأ الحاشية - [01:17:03](#)

اه اه قال ولم يكن عمر اخذ الجزية حتى اخبره عبد الرحمن بن عوف ان النبي اخذها من مجوس هجر. ركز بقى عشان ت Shawof الخاتمة  
الشافعي هنا ذكر بعض الاحاديث بغير اسناد او مرسلة فسيتعلق الشافعي - [01:17:20](#)

ليبيين لك آآ منهجه في الاحاديث المنقطعة التي يذكرها في كتبه او في كتابه قال الشافعي يا ريت يا شباب نحط دائرة على هذا  
الموضع. قال الشافعي وكل حديث كتبته منقطعا يعني مثلا مرسل او بغير اسناد - [01:17:35](#)

او كتبت منه دون اسناد قال وكل حديث كتبته منقطعا فقد سمعته متصلة او مشهورا عن من روی عنه بنقل عامة من اهل العلم  
يعرفونه عن عامة. ولكنني كرهت وضع حديث لا اتقنه حفظا وغاب عنی - [01:17:52](#)

بعض كتبه بما يعرفه اهل العلم مما حفظت فاختصرت خوف طول الكتاب فاتيت ببعض ما فيه الكفاية دون تقصي العلم  
في كل امره. يا سلام! رحم الله الشافعي وكتب اجره. والله العظيم الخمس سطور دول ممكن نعمل عنهم محاضرة  
في اشياء كثيرة جدا. خلينا كده نقف معها عشان - [01:18:09](#)

ادب بادب هؤلاء. واحد اول شيء ان الشافعي آآ لم يعتمد آآ في كتابته للحاديـث على ان المتألـقـي سيصدقـه ويـسلـمـ له لـأـ هـذـاـ دـيـنـ.  
فيجب ان ان يعطيه المستندات التي يعتمد عليها. فهو يريد هنا ان يفسـرـ لك - [01:18:33](#)

لماذا لم يذكر اسناد هذه الاحاديث؟ طيب عدم ذكره للاسناد ما سببه يا شباب اولا خلينا نمشي حتى الفقرة يعني قال كل  
حديث كتبته يعني في هذا الكتاب او في غيره منقطعا يعني بغير اسناد. فقد سمعته متصلة. يعني انا وقت سماعي له - [01:18:53](#)  
لما انا سمعته وتلقـيـتهـ كانـ متـصـلـاـ وـكانـ ثـابـتـاـ وـهـكـذـاـ اوـ يـقـىـ اـولـ شـيـءـ اـنـ هـوـ كـانـ مـتـصـلـاـ بـسـ اـنـ نـسـيـتـهـ.ـ نـسـيـتـ الاسـنـادـ اوـ اـنـيـ اـخـتـصـرـتـ  
الاسـنـادـ حـتـىـ لـاـ اـطـيلـ.ـ اوـ [01:19:17](#)

او مشهورا عن روی عنه. يعني حديث. يعني انا لما اجي اتكلم معك واقول لك يا عم النبي صلی الله عليه وسلم قال انما الاعمال  
بالنـيـاتـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلاـ قـالـ كـذـاـ وـكـذـاـ.ـ لـماـ يـكـونـ الحـدـيـثـ مشـهـورـاـ مـعـلـومـاـ مشـ مـحـتـاجـ اـنـ اـقـولـ لـكـ وـالـحـدـيـثـ فيـ  
صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ.ـ خـلاـصـ كـدـهـ - [01:19:33](#)

طـيـبـ قالـ اوـ مشـهـورـاـ عنـ منـ روـيـ عـنـهـ بـنـقـلـ عـامـةـ منـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـعـرـفـونـهـ عـنـ عـامـةـ يـعـنـيـ اـمـرـ يـتـنـاـقـلـهـ النـاسـ لـاـ يـحـتـاجـ اـنـ تـبـحـثـ عـنـ  
حـجـتـهـ وـاـسـانـيدـهـ.ـ قـالـ وـلـكـنـيـ كـرـهـتـ وـضـعـ حـدـيـثـ شـفـ ياـ سـلـامـ - [01:19:49](#)

ولـكـنـيـ كـرـهـتـ وـضـعـ حـدـيـثـ لـاـ اـتـقـنـهـ حـفـظـاـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ كـانـ يـحـفـظـ لـكـ شـاـكـ فيـ الاسـنـادـ وـهـذـاـ يـؤـكـدـ لـكـ اـنـ اـلـاـنسـانـ يـبـدـعـ فيـ مـجـالـهـ اـكـثـرـ

من مجال المشاركة الشافعي هنا يشارك المحدثين لكنه ليس مثلهم. لا في الحفظ ولا في العلم بالرواة والعلل. لكنه مع ذلك -

01:20:05

لما اراد ان يروي حديثه وليس متلقنا له لم يرضى ان يكتبه. يبقى ده يؤكّد فيه الورع والتحري طيب وايه كمان؟ انه شهد على نفسه بانه ينسى. ولا يحفظ ويغيب عنه. كل هذا ما كانش عنده مشكلة يا شباب. ما عندوش مشكلة -

01:20:28

مشكلة ابدا انه يقول اني غلطت وانه يرجع عن غلطه وانه يقول انا اشك اظن مش فاكر نسيت ما كانش عنده مشكلة المشاكل دي يا شباب موجودة فينا المشاكل دي كلها موجودة فينا -

01:20:45

يعني انا لو لو اتكلمت عن الموضوع ده والله احنا ربنا يسترنا يعني ربنا يغفر لنا تقصيرنا المشاكل اللي عندنا من كل الاتجاهات مشاكل دينية ومشاكل ايمانية ومشاكل في العمل الصالح ومشاكل فنية ومشاكل في الورع -

01:20:59

في الجرأة مشاكل في حاجات كثيرة يعني الواحد مننا بيكون ما طلعش من البيضة وآماكسوف يقول انا غلطت او يغير رأيه. او يعدل شيء كتبه انما دول ائمة كان لهم اتباع ويقول لي ان انا غلطت وبنسى ومش حافظ وغاب عنى -

01:21:15

طيب قال وغاب عنى بعض كتب يعني ما كانش عنده الكتب اللي هي سجل فيها الاحاديث وهذا يؤكّد ان الانسان لما يعتمد على كتبه بيكون افضل -

01:21:33

قال وتحققت بما يعرفه اهل العلم مما حفظت. يعني انا الاحاديث التي حفظتها كنت متأكد انها صحيحة لكنني نسيت اساندها فهمنا كده؟ بس انا عارف انها صحيحة قال وتحققت ما يعرفه اهل العلم مما حفظت فاختصرت خوف طول الكتاب بهذا ايضا من المقاصد. في مقصد ان هو نسي وخياف يعني لا يضبط -

01:21:43

والامر الثاني ان هو اساسا تحقق من الاشياء فاختصرها خوف طول الایه؟ الكتاب. فاتيت ببعض ما فيه الكفاية. يعني ذكرت من المتن ما يفيد آما المتنلي آما الحديث يعني يقول لك ايه زي ما اجي اقول لك كده حديث الطاعون خلاص عرفنا آما حديث صلح الحديبية خلاص ما هو معروف بقى -

01:22:05

ما زي ما بقول لك القصة على فكرة يوم مثلا ابي جندل. ما خلاص معروف يوم ابي جندل. انا لازم بقى احكي لك فهمنا كده طيب قال فاتيت ببعض ما فيه الكفاية دون تقصي العلم في كل امر. يا ريت يا شباب نحط خط او دائرة حوالين هذا -

01:22:27

فقبل عمر خبر عبدالرحمن آما ابن عوف في المجنوس فاخذ منهم وهو يتلو القرآن من الذين اوتوا الكتاب حتى يأتوا الجزء بتاع يده وهم صاغرون ويقرأ القرآن بقتال الكافرين حتى يسلموا -

01:22:42

هو لا يعرف فيهم عن النبي شيئا وهم عنده من الكافرين غير اهل الكتاب فقبل خبر عبدالرحمن في المجنوس عن النبي فاتبعه. يا سلام! ماذا يريد ان يقول الشافعي هنا -

01:22:52

الشافعي يريد ان يقول ان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بلغه عبدالرحمن عمر رضي الله عنه ليس موجودا في كتاب الله بل قد يبدو انه يخالف كتاب الله. قد قد. لماذا؟ لأن الله بين ان الجزية تؤخذ من اهل الكتاب. هذا اولا. ثانيا -

01:23:03

الله قال في الكفار مثلا آما يعني آما تقاتلونهم او يسلمون او يعني اي شيء. يعني كأنه يبيّن انهم اما ان واما ان يسلموا ليس لهم خيار ثالث يعكس اهل الكتاب في مثلا اللي هو الجزية -

01:23:24

فعم ان عمر رضي الله عنه آما رضي الله عنه عنده كل هذه المعطيات ان كتاب الله بين او ذكر اهل الكتاب الذين اوتوا الكتاب وكمان ان في القرآن قتال الكافرين حتى يسلموا. والحديث اللي هو امرت ان يقاتل الناس حتى مثلا ايه؟ يشهدوا ان لا الله الا الله -

01:23:40

وهم عنده من الكافرين غير اهل الكتاب. يعني المجنوس غير اهل الكتاب. ومع كل ذلك قبل خبر عبدالرحمن في المجنوس عن النبي فاتبعه. وده وجه الشاهد يا شباب. يعني الشافعي رحمه الله لا يعطيك الدليل او النص بل يفسره لك ويستخرج لك منه اكتر مما هو فيه -

01:24:00

زي ما يكون واحد كده بيقول لك ممكن تديني شوية ماية فانت قلت له لأ تعال ده انا هاغديك واسربك مية واسربك عصير مسلا

هاديك اي حاجة كمان يعني ايه شافعي لا يعطيك فقط المعلومة التي تحتاجها وانما يزيدك - [01:24:21](#)

قال وحديث بحالة موصول قد ادرك عمر بن الخطاب رجلا آآ وكان كتابا لبعض ولاته آآ طيب يعني هو كانه بيتكلم هنا عن الایه الاتصال اتصال الاسناد يعني. فان قال قائل قد طلب عمر وهنا بقى ايه ده اشكال. طيب خلينا نقف عند هذا الاشكال يا شباب -

[01:24:37](#)

لان الایه هذا اشكال جديد ان اشياء يشكل بها بعض الناس على ان الصحابة لم يقبلوا خبر الواحد. انهم طلبو اكثرا من راوي للحديث حتى يقبلوا روايته. اظن كده احنا خدنا طيب يا شباب لو حد عايز يعمل آآ - [01:25:00](#)

لو حد عايز يسأل سؤال آآ ازن احنا كده خدنا تقريبا ساعة ونصف او ساعة وربع لو حد عايز يسأل سؤال يا شباب آآ خلينا نترك يعني نعطيكم وقت كده عشر دقائق - [01:25:21](#)

كده ازن بالعشر دقائق هنكون كملنا الساعة ونصف بعدها لا تنسوا ان احنا عندنا رسالة صغيرة جدا لابن تيمية اتفقنا ان احنا سنأخذ آآ الاستاذة اميحة بتسأل كيف يمكن الجمع بين الدراسة في - [01:25:39](#)

اه برنامجين والدراسة الحرة في مجال مختلف عن البرنامجين. الدراسين والاستفادة منهم على الوجه المطلوب طيب هو آآ هو انا هستأذن حضرتك ان السؤال ده انا سأجيب عنه ولكن في الدرس الخاص - [01:25:58](#)

آآ الدراسة عن بعد. يعني انا عامل آآ دورة اسمها الدراسة عن بعد اعطيت فيها ثلاث محاضرات واستقبل فيها الاسئلة من هذا النوع استأذنك يعني بدون احراج يعني ان احنا نجعل الاسئلة الخاصة بهذا الدرس في هذا الكتاب - [01:26:15](#)

آآ وان نجعل الاسئلة الالخرى اما في آآ مثلا آآ في هذا التعليق اجيبك عليه كتابة. او آآ نجعلها في الدورة الخاصة او باي وسيلة اخرى آآ تثنين. ولكن انا في رأيي ان احنا لو قصرنا الاسئلة على موضع الدراسة ربما ان شاء الله يكونوا افضل - [01:26:36](#)

طيب جميل اه يعني اذا كنت سمعت المحاضرات ان شاء الله سيأتي معنا في المحاضرة القادمة كيف تحضر درسا وستتكلم ان شاء الله بعدها كيف يمكن ان نجمع بين اكثرا من دورات ان شاء الله - [01:26:54](#)

اه واحد له سؤال يا شباب قبل ان نختتم لان عندنا رسالة قصيرة للامام ابن تيمية اللي هي آآ صفحة تسعه وعشرين من جامع المسائل. الرسالة تقريبا ثلاث صفحات هنأخذها سريعا ان شاء الله. يعني كل - [01:27:07](#)

اليوم نتسللى اذا كان عندنا وقت نتسللى في رسالة من الرسائل القصيرة الى ان يأتي معنا يعني الى ان يتدرّب الشباب حتى ندخل في الكتب اللي هي اكثرا صعوبة واحد عنده سؤال يا شباب يكتبه - [01:27:22](#)

وحتى لو احنا اغلقنا الدرس وعندك سؤال ممكن تعلق به وان شاء الله يعني اشوفه واجيبك عنه. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا يعني عندنا درس اخر ان شاء الله نصف ساعة بالضبط - [01:27:34](#)

يعني ممكن يكون ثلث ساعة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:44](#)